

الباب الأوّل

المقدّمة

أ. خلفية البحث

قد وضع الله سنته في خلقه ومن سنة الله في خلقه أنّ خلق الله العالم زوجين خلق السماء والأرض وخلق النهار والليل وخلق الذكر والأنثى وبقدرة الله أيضا أن خلق الله ما ليس بذكر ولا أنثى أو ماله جنسان خلقا خاصا من الناس سبحانه ما خلق هذا باطلا وقد حاول بعض هذه الفئة من الناس على تعيين جنسيته بطريقة عمليّة جراحية وهؤلاء يسمّون بالمتحوّلين الجنسيين وقد ظهر المتحوّل الجنسي *Transgender* حاليا في وسط المجتمع حيث يراه المجتمع بين الإيجاب السلب للسلوكيات الأتية من المتحوّل الجنسي *Transgender* استخدام هذا المصطلح وهو المتحوّل الجنسي في التسعينيات لقد قام المسيحيون الموجودون في هولندا وأمريكا وآخرون بإضفاء إجراء عمليّة المتحوّل الجنسي في هذه الحالة غيرت مواقف المجتمع تجاه التحويل الجنسي من وقت إلى الأخر ومن بلد إلى بلد إنّ إجراءات عمليّة التحويل الجنسي في الغرب أوروبا مثل أذربيجان وليتوانيا ودول أخرى محظورة كما أنّ الناس والمؤسسات الدينية والقانون لا يسمح بهذه الإجراءات أيضا

إنّ استخدام مصطلح المتحوّل الجنسي عندما كان مفهوم الشخص لذاته لا يوافق مع نموذج الجنس قد تمّ تسجيل هذا المصطلح على أنه تم إنشاؤه

¹. Jeanete Ophilia Papilaya, *Lesbian, Gay, Biseksiual, Transgender (LGBT) dan Keadilan Sosial*, dalam Jurnal Humaniora Yayasan Bima Darma, Volume III, No. 1, 2016, p.26

على يد Virginia Charles Prince^٢ في عام ١٩٦٩ وهو يستخدم مصطلح المتحوّل الجنسي لتعيين الأشخاص الذين يعبرون عن هويتهم الجنسية من خلال ملابسهم ومظهرهم دون الحاجة إلى تكييف جسمهم البيولوجي وفقاً للهوية الجنسانية ليس وفقاً لجنسهم البيولوجي^٣

المتحوّل الجنسي هو مصطلح واسع يحتوي على أشكال مختلفة من السلوك وعبر الجنس والهوية والصفة الجنسيّة المتغيّرة المتبادلة في النفس وهذه الحالة من الأشكال المتحوّل الجنسي (*Transgender*) تتضمن هذه التعبيرات بشكل عام ما يلي ١ المتحوّلون الجنسيون الذين يريدون تغيير جنسيّتهم البيولوجية من خلال عمليّة جراحة إعادة تعيين الجنس والعلاج الهرموني^٢ المتخثون الذين يلبسون لباس التّساء إما بدوام كامل أو بدوام جزئي دون نية التغيير جنسيّتهم البيولوجية^٣ المتحوّل الجنسي الذين يختارون العيش بشكل دائم في دور الجنس الآخر وليس فقط كروسدريس *Crossdress* دون نية تغيير جنسيّتهم البيولوجي^٤ *Interseksual* وتسمى تقليدياً *Hermafrodit* وهو الذي يولد مع الجسميّة والهرمونية والكروموسومات أكثر من جنس واحد^٤

يختار الباحث هذه القضية لأنه بعد أن رأى بعض سلوك بشري غريب عند الباحث وهو تغيير الصّغة الذاتية من ذكر إلى أنثى أو العكس لأسباب مختلفة وهنا يريد الباحث أن يدرسها من خلال منظور الكتاب

^٢ Virginia Charles Prince هي ناشطة في مجال المتحولين جنسياً في الولايات المتحدة، وقد نشرت مجلة ترانسفستيا وبدأت «جمعية من أجل الذات» من أجل الذكور المتغايين جنسياً

^٣ Thomas Köllen, *Sexual Orientation and Transgender Issues in Organizations Global Perspectives on LGBT Workforce Diversity*, (Switzerland: Springer International Publishing, 2016), p.11

^٤ Stephen Hunt, *Contemporary Christianity and LGBT sexualities*, (England: MPG Books Group, 2013), p.88

المقدس (Bible) الذي يؤمن المسيحيون به (Bible) وقد وضح الكتاب المقدس أن الله خلق مخلوقات بناءً على صورة الله فإن الآية تقول هكذا خلق الله الإنسان على صورته وفي صورة الله خلقه ذكر وأنثى خلقهم^{٥٦}

ب. تحديد البحث

مؤسسا على ما سبق وتقدّم من خلفية البحث ولسهولة الباحث في البحث حدد الباحث في بحثه الأمور الآتية:

١. ما مفهوم المتحوّل الجنسي؟
٢. ما هي نظرة الكتاب المقدس (Bible) عن المتحوّل الجنسي؟

ج. أهداف البحث

أمّا الأهداف الذي يجري الباحث في هذا البحث منها:

١. معرفة مفهوم المتحوّل الجنسي.
٢. معرفة نظرة الكتاب المقدس (Bible) عن المتحوّل الجنسي.

د. أهمّية البحث

١ فوائد النظرية

- ١ في المجال الأكاديمي, يأمل الباحث في أن هذا البحث يمكن أن يوفر المزيد من فهم نظرة الكتاب المقدس عن المتحوّل الجنسي.
- ٢ يأمل الباحث أن يكون هذا البحث العلمي قادرا على إثراء المعلومات المتعلقة بالهوية العابرة للهوية أو المتحوّل الجنسي, وتاريخ ظهورها

⁵“Maka Allah menciptakan manusia itu menurut gambar-Nya, menurut gambar Allah diciptakan-Nya dia; laki-laki dan perempuan diciptakan-Nya mereka”

^٦ تكوين ١:٢٧

وعوامل حدوثها.

٣ نتائج هذه الدراسة يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة للمعرفة العلمية.

٢. فوائد عملية

(١) كتب الباحث هذا البحث العلمي لتلبية جزء من متطلبات الحصول على درجة اللسنسيين في كلية أصول الدين, جامعة دار السلام كونتور.

(٢) من المتوقع أن تساهم هذا البحث العلمي في منظور ديني لأي شخص يرغب في فهم وجهة نظر الكتاب المقدس حول المتحوّل الجنسي.

هـ. البحوث السابقة

وجد الباحث البحوث السابقة التي تبحث فيها مثل هذا البحث, ولتحقيق هذا البحث أنه بحثا جديدا ولم يبحثه طالب من طلاب الجامعة, فعرض الباحث. البحوث السابقة منها:

١. Disorientasi Seksual Dalam Tafsir Indonesia (Studi Tafsir

Departemen Agama RI) الذي كتبه أحمد بارووتو بكتابة عنوان هذا البحث العلمي, حيث اقترح هذا العنوان لإكمال الشروط والمتطلبات اللازمة للحصول على علماء الإسلام من أصول الدين، جامعة الدولة الإسلامية (UIN) رادين إنتان لامبونج ١٤٣٨/١٧/٢٠١٧. ^٧ هذا البحث

⁷ Ahmad Parwoto, *Disorientasi Seksual Dalam Tafsir Indonesia (Studi Tafsir Departemen Agama RI)*, Universitas Islam Negeri (UIN) Raden Intan Lampung, 1438/2017, hal 99.

العلمي يبحث عن التوجه الجنسي الذي ينحرف عن تفسير قسم الدين في إندونيسيا. المنهج الذي استخدمه الباحث هي التحليل الوصفي، في هذا البحث يستخدم الباحث فقط وجهة نظر تفسير وزيرة القسم الدين في إندونيسيا والآيات في القرآن ولم يبحث عن نظرة المسيحي والكتاب المقدس عن المتحوّل الجنسي.

٢. *Larangan Merubah Ciptaan Allah Dalam Al-Quran Surah An-Nisa 119 Prespektif Tafsir Al-Mishbah Karya Quraish Shihab* Dan Kaitannya Dengan LGBT سيريجارو، في كلية أصول الدين والدراسات الإسلامية في جامعة شمال سومطرة الإسلامية (UIN) ميدان في عام ٢٠١٨. هنا يخلص الباحث إلى أن تغيير خلق الله هو حرام. يوضح تفسير سورة النساء في الآية ١١٩ أن تغيير خلق الله لا يتماشى مع طبيعته وهو عمل ممنوع. الطريقة التي تستخدمها الباحث وهي تحليل المسألة في تفسير المصباح لقريش شهاب، ويقوم الباحث بدراسته فقط من خلال شخصية واحدة وتفسير شخصيته.^٨ ولم يبحث عن نظرة المسيحي والكتاب المقدس عن المتحوّل الجنسي.

٣. *Perkawinan Lesbiyan, Gay, Biseksual Dan Transgender/ Transseksual (LGBT) Prespektif Hukum Islam*, كتيبه روحمواتي من كلية أصول الدين IAIN Tulungagung ٢٠١٦، هذا البحث العلمي

^٨ Ayu Resti Siregar, *Larangan Merubah Ciptaan Allah Dalam Al-Quran Surah An-Nisa 119 Prespektif Tafsir Al-Mishbah Karya Quraish Shihab Dan Kaitannya Dengan LGBT*, fakultas ushuluddin, studi Islam, Universitas Islam Negeri (UIN) Sumatra Utara Medan, 2018, hal 103.

يبحث عن كيفية نظرة الإسلام إلى زواج المثليات والمثليين وثنائيي الجنس والمتحولين (LGBT). يخلص الباحث إلى أن الإسلام دين الفطرة، فهو يعطي إرشادات للبشر وفقاً لطبيعتهم. الزواج هو طريقة طبيعية للحياة، حيث يتم إعطاء البشر الذين لديهم رغبات وأحفاد جنسية، إرشادات واحتراماً من العائلة من خلال الزواج في الإسلام، لا يمكن تبرير نوع زواج المثليين جنسياً لأنه يتعارض مع إرشادات الحياة الأسرية التي تنعكس في الكشف التجاوزي (القرآن والحديث) ولأن زواج المثليين يهدد وجود فوائد إنسانية أساسية، وهي تدمير النسل، والعقل، والروح، وشرف الإنسان. إذا حدث زواج، فإن الحالة الزوجية غير صالحة لأن هناك شروطاً قانونية لم يتحقق، وهي عن وجود شركاء من الذكور والإناث. الطريقة المستخدمة هي التحليل الوصفي للشريعة الإسلامية، ويدرسه الباحث فقط من خلال الشريعة الإسلامية.^٩ ولم يبحث عن نظرة المسيحي والكتاب المقدس عن المتحول الجنسي.

٤ . Tinjauan Yuridis Terhadap Transgender (Transwomen/Waria

Analisis Kasus) Di Kota Makassar, كتبتة إجا رامادينا من كلية الشريعة والقانون في علاء الدين مكسار في عام ٢٠١٧. يبحث عن نظرة قانونية إيجابية لحماية المتحولين الجنسيين، كما في قانون حقوق الإنسان رقم ٣٩ لعام ١٩٩٩، وكما ورد في الدستور المادة ٢٨ من القانون رقم ١٩٤٥ الذي يشرح الحق في الحياة، والحق في عدم التعذيب، والحق في عدم المقاضاة على أساس القانون بأثر رجعي هو حقوق الإنسان

^٩ Rohmawati, *Perkawinan Lesbijan, Gay, Biseksual Dan Transgender/Transseksual (LGBT) Prespektif Hukum Islam*, IAIN Tulungagung 2016.

التي لا يمكن تقليصها في أي ظرف من الظروف، ولكل شخص حق في التحرر من المعاملة التمييزية وله الحق في الحماية، لكن وفقاً للباحث ذو الرأي الإسلامي، من الواضح جداً أن هذه الأفعال ممنوع قطعاً. الطريقة التي يستخدمها الباحث هي منهج قانوني واجتماعي، يدرسه فقط مع مقاربات لقانون حقوق الإنسان والشريعة الإسلامية.¹⁰ ولم يبحث عن نظرة المسيحي والكتاب المقدس عن المتحوّل الجنسي. من هذه البحوث السابقة، رأى الباحث على أن النتيجة منها مخالفة بما سيبحث الباحث مما سيأتي.

و. الإطار النظري

الإطار النظري هو نهج يستخدم للنظر في المشاكل وإتمام الدراسة، وهو تفسير مؤقت منطقي ومنهجي للظاهرة قيد التحقيق.¹¹ يعرف العديد من العلماء والخبراء في مجال علم النفس عن المتحوّل الجنسي، في هذه الحالة، أي أن المتحوّلين الجنسيين هم أفراد أو مجموعات من الأشخاص الذين يشعرون أن هويتهم الجنسية تختلف عن علم التشريع الجنسي الذي لديهم، لذلك فإن اختيار إجراء جراحة جنسية أو عدمه يطابق هويتهم الجنسية المطلوبة.

¹⁰ Ijah Ramadina, *Tinjauan Yuridis Terhadap Transgender (Transwomen/Waria Analisis Kasus) Di Kota Makassar*, Fakultas Syariah dan Hukum (UIN) Alauddin Makassar, 2017, p.59.

¹¹ Andra Tersiana, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Start Up, 2018), p.42

ينقسم المتحول الجنسي إلى قسمين، هما:

١. ترانس م *Transmen*، ويعرف ترانس بالذكر على أنه امرأة عند الولادة، لكنه تعرف نفسها كرجل.

٢. النساء المتحوّلات الجنسيات *Transwomen*، وهي النساء المتحوّلات الجنسيات هنّ أشخاص يتم تصنيفهم كرجال عند الولادة ولكنهم يعرفون أنفسهم بأنهم نساء.^{١٢}

ويُنظر أيضًا المتحوّل الجنسي على أنه عدم مساواة في الهوية الجنسية الممنوحة من الله إلى ذلك الشخص حسب الجنس، ويمكن إدراج المتحوّل الجنسي في شخص مثلي جنسي أو ثنائي جنسي أو أيضًا من الجنسين المختلفين. فسيستخدم الباحث في بحثه منهج الدراسة العقائدية (*Theological Approach*)، هي الدراسة التي وجب على الباحث أن يهتم في الرمز الديني وكانت تعتبر على أنها أحق وما يخالفه باطل.^{١٣}

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

النظر إلى ناحية المواد والهدف المبحوث على المعلومات العلمية في هذا البحث، استخدم الباحث دراسة مكتبية (*Library Research*)، التي يقصد بها جمع المعلومات باستخدام مختلف المواد في المكتبة كالكتب والمجلات والجرائد والوثائق.^{١٤} ويرجو الباحث بهذه الدراسة كشف

¹² Stephen Hunt, *Contemporary Christianity And LGBT Sexualities, ...*, p.91

¹³ Taufiq Abdullah dan M. Rusli Karim, *Metodologi Penelitian Agama*, (Jogjakarta: Tiara Wacana, 2004), p.110

¹⁴ Winarno Surachma, *Pengantra Penelitian Ilmiah dan Dasar Metode Teknik* (Bandung: TARSITO, 2004), p.251

المعلومات الجديدة بمطالعة الكتب المتنوعة في البيان المتعلق بالبحث.
وأخذ الباحث الكتب القيمة والهامة في هذه الدراسة للحصول
على نتائج صحيحة. وينقسم هذه الكتب إلى المصادر الرئيسية والثانوية.

(١) المصادر الرئيسية الأساسية

للتأكيد على المزيد حول هذا البحث، وجد الباحث الكتب
المتعلقة ببحثه:

أ. Stephen Hunt, Contemporary Christianity And LGBT Sexualities, (England, Ashgate Publishing Limited
(٢٠٠٩)

استخدم الباحث هذا الكتاب لمعرفة وجهات النظر
المسيحية حول القضايا المعاصرة (LGBT) وخاصة حول
المتحول الجنسي.

ب. Kathleen J, Bieschke Ruperto M, And Perez Kurt A. DeBord, Handbook Of Counseling and Psychotherapy
«With Lesbian, Gay Bisexual, and Transgender Clients»,
,(Washington, American Psychological Association
(٢٠٠٧)

استخدم الباحث هذا الكتاب للتأكيد على أن
المتحول الجنسي يمكن علاجه عن طريق إعطاء التوجيه.

ج. Thomas Kollen, Sexual Orientation And Transgender Issues In Organization Global Perspectives On LGBT

Workfore Diversity, (Switzerland, Springer International
Publishing AG, ٢٠١٦)

استخدم الباحث هذا الكتاب للحصول على الأخبار
والقضايا حول المتحول الجنسي التي هي عالمية حالياً.

.د Jason Cianciotto and Sean Cahill, LGBT Youth in
America's Schools,(United States of America, The
University of Michigan Press, ٢٠١٢)

استخدم الباحث هذا الكتاب للحصول على
معلومات حول مشكلات (LGBT) وخاصة Transgender
في المؤسسات التعليمية والاجتماعية

.هـ Knight, Charlotte and Kath, Wilson, Lesbian, Gay,
Bisexual and Trans People (LGBT) and The Criminal
Justice System, (London, Springer Nature, ٢٠١٦)

استخدم الباحث هذا الكتاب لنظر من جهة القانون
على أفعال المتحول الجنسي

.و Chuck Stewart, The Greenwood Encyclopedia Of LGBT
Issues Worldwide,(California, Greenwood Press, ٢٠١٠)

استخدم الباحث هذا الكتاب للحصول على بيانات
شاملة ومحدثة تتعلق بالتجارب الثقافية والاجتماعية والشخصية
والسياسية لأفراد (LGBT), وخاصة للمتحولين الجنسي.

.ز Sherry Wolf, Sexuality and Socialism History, Politics,

and Theory of LGBT Liberation, (Chicago, Haymarket
Books, ٢٠٠٩)

استخدم الباحث هذا الكتاب لمعرفة أن هناك
صراعات تغطي سياسة وثقافة في المجتمع الأمريكي. عن
الأفراد (LGBT) وخاصة للمتحولين الجنسي.

ح. The Holy Bible King James Version, Containing the
Old and New Testaments

رومية ١ : ١٨-٣٢. كورنثوس ٦ : ٩-١٠. سفر التكوين ٢٧ : ١.
تثنية ٢٢ : ٥

٢) المصادر الثانوية

وإما المصادر الثانوية التي استخدم الباحث في بحثه من
الكتب الأخرى والرسالة العلمية وغيرها التي لها علاقة وارتباط بهذا
البحث.

٢. طريقة جمع البيانات

كل إنسان لديه ميل لرؤية ما يريد رؤيته وسماعه, وفعل أي شيء
لمجرد تلبية رغباته. لذلك, سوف يستخدم الباحث دراسة مكتبيّة لجمع
البيانات بشكل منهجي مع الإجراءات القياسية ويمكن قياس المتغيرات
في هذا الموضوع.^{١٥}

ولذلك, سيتم دعم طريقة الملاحظة بعد قراءة العديد من الكتب
والمجلات وأدوات المكتبة كتأكيد على توثيق ودعم تقنيات المكتبات.

¹⁵ Andra Tersiana, S. TP. M. Sc, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta :Start Up, 2018),
p.118.

تسمح هذه التقنية أيضًا للمؤلف بفحص تعريف كل متغير، ومراقبة المخبر في الوصف المقدم.

٣. طريقة تحليل البيانات

لتحليل البيانات، يستخدم الباحث منهجين لدراسة هذا الموضوع. المنهج المستخدم هما المنهج الوصفي والمنهج التحليلي.

(١) المنهج الوصفي (*Descriptive Methods*)

هو المنهج العلمي الذي له قضية البحث في بيان والبحث الفرق أو الشعب أو الأحوال المناسبة للوصول إلى بيان المسألة في البحث.^{١٦} استخدم الباحث هذا المنهج من أجل البيان والبحث عن حقيقة دور المتحوّل الجنسي عند المسيحيين.

(٢) المنهج التحليلي (*Analytic Methods*)

هو المنهج العلمي الذي يذكر الأوصاف الخاصة المتعلقة بموضوع البحث وبتصوير بيانها الحقيقي أو ذكر الأوصاف الخاصة بالظواهر الموجودة مع النقد عن الفكرة الرئيسية والفكرة الثانوية المناسبة بما فيه.^{١٧} واستخدم الباحث هذا المنهج ليكشف عن حقيقة دور المتحوّل الجنسي عند المسيحيين ثم النقد عنها من نظر الكتاب المقدّس (*Bible*).

ح. تنظيم تقرير كتابة البحث

في هذه الدراسة، يوضح الباحث في أربعة فصول متصلة ببعضها

¹⁶ Nyoman Dantes, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta: ANDI, 2012), p.51

¹⁷ Andra Tersiana, *Metode Penelitian*...p.122.

البعض. هنا:

الباب الأول: هذا الفصل عبارة عن مقدمة ، تتكون من الخلفية وصياغة المشكلات وأهداف وفوائد البحوث ومراجعة الأدبيات والإطار النظري ومنهجية البحث والمناقشة المنهجية والمرجع.

الباب الثاني: يشرح هذا الفصل كل متغير في هذه الدراسة, حول التحولات الجنسية لإعطاء نظرة أعمق على كيفية وجود هذه الأفكار. بالإضافة إلى ذلك، سوف يكشف الباحث عن مفهوم المتحوّل الجنسي نشأة المتحوّل الجنس وتطوّراته, وعوامل نشأة المتحوّل الجنسي.

الباب الثالث: يبحث الباحث فيه كثيرا عن دور المتحوّل الجنسي، وهذا يتركب على ثلاثة الفصول، الفصل الأول يبين عن الأسس الفكرية للمتحوّل الجنسي. والفصل الأول يتركب على ثلاثة الفصول يعني: في منطق القانون الإيجابي، الحقوق الإنسانية، ودور المتحوّل الجنسي في المجتمع. والفصل الثاني يبين عن نظر الكتاب المقدّس (*elbiB*) عن المتحوّل الجنسي، والفصل الثالث يبين عن الأحكام القانونية للمتحوّل الجنسي في الكتاب المقدّس.

الباب الرابع: في الختام، سيحتوي هذا الفصل على نتائج البحث أو الاستنتاجات التي قدمها المؤلف بعد البحث وفهم النقاش بأكمله. بالإضافة إلى ذلك، سيقدم المؤلف بعض الاقتراحات والتوصيات الأساسية بناءً على معتقداته.